

بعثة المراقبة الدولية لا تستطيع متابعة حركة الأسلحة الثقيلة في شرق أوكرانيا

لافروف؛ طلبت من كيري التأثير في كيف لتنفيذ اتفاقات مينسك



أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أنه طلب من نظيره الأميركي جون كيري أن تمارس واشنطن ضغوطا على كيبف من أجل تنفيذ اتفاقات مينسك. وأوضح لافروف للصحافيين في جنيف أمس، أنه طلب من كيري أن تضغط الإدارة الأميركية على الحكومة الأوكرانية لكي توقف إطلاق النار وتسحب أسلحتها الثقيلة في شرق أوكرانيا، وتنفذ غيرها من بنود الاتفاقات، بما في ذلك إعلان عفو عام وإجراء إصلاح دستوري ومنح منطقة دونباس وضعاً خاصاً.

وأكد الوزير الروسي أنه يمكن التوصل إلى تسوية مستقرة في أوكرانيا فقط في حال تنفيذ اتفاقات مينسك بشكل كامل، معرباً عن أمه أن الولايات المتحدة ستدرك ضرورة المساعدة على تنفيذ الإجراءات التي تمّ الاتفاق عليها في مينسك من أجل تسوية النزاع الأوكراني الذي أدى إلى سقوط الآلاف من الضحايا. ووصف محادثات مع كيري بالصريحة، مضيفاً أنها أجريت من دون توتر.

وقال لافروف إنه طرح أمثلة محدّدة تدلّ على أن قوات «الدفاع الشعبي» تسعى إلى تنفيذ الاتفاقات الموقعة في مينسك، مشيراً إلى أن القوات الأوكرانية تحاول من جانبها إيجاد ذريعة لتأجيل تنفيذ اتفاقات مينسك، مضيفاً أنه لم يبحث مع كيري إمكانية فرض عقوبات جديدة على روسيا.

من جهة أخرى، أكد لافروف أنه لا يمكن تبرير ما يتعرّض له صحافيون روس في أوكرانيا، مشيراً إلى أن بعضهم ضحوا بحياتهم أثناء القيام بعملهم في شرق أوكرانيا.

وكان الوزير الروسي عبّر عن القلق البالغ من الوضع في أوكرانيا حيث نشطت بشكل حادّ قوى متطرفة بعضها يعمل علناً تحت شعارات نازية ودعوات التطهير العرقي. وأوضح في كلمة ألقاها أمام الدورة 28 لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف أمس، أن جرائم عديدة ارتكبت ضدّ المدنيين في جنوب شرق أوكرانيا بقيت من دون تحقيق، خصوصاً في ساحة ميدان واوديسا ومدن أخرى.

ولفت رئيس الدبلوماسية الروسية إلى تنظيـم هجوم شامل على حرية الكلمة في أوكرانيا وصلت إلى محاولة فرض حظر على مهنة الصحافة هناك، منتقداً في هذا السياق منظمة الأمن والتعاون في أوروبا لاكتفائها بوصف إجراءات حظر وسائل الإعلام الروسية في أوكرانيا، بالمفرطة.»

ودعا لافروف قادة أوكرانيا إلى الابتعاد

عن «فريق الحرب» والمتطرفين الآخرين، والتوجّه نحو الطريق الموصـل إلى السلام والوئام في المجتمع الأوكراني المتعدّد القوميات على أسس عامة مقبولة، لافتاً إلى أن الطريق إلى ذلك نتفحه الترتيبات المتكاملة التي تمّ الاتفاق عليها في مينسك في 12 شباط الماضي، والتي تبنّاها مجلس

الأمن. وشدّد على ضرورة ضمان تنفيذ هذا الاتفاق بشكل كامل بما في ذلك إجراء إصلاحات دستورية «في إطارها يجب ضمان الحقوق القانونية ومصالح مواطني شرق أوكرانيا».

وأكد رئيس الدبلوماسية الروسية على وجود تقدم كبير في تنفيذ الإجراءات المتكاملة التي تم الاتفاق عليها في مينسك، لافتاً إلى تعزيز وقف إطلاق النار، وسحب الأسلحة الثقيلة تحت إشراف منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وحذّر كل من يتعامى عن ذلك ويطالب بزيادة إرسال الأسلحة إلى أوكرانيا من المسؤولية الثقيلة عن تفويض التسوية السلمية هناك، مشدداً على أن الاهتمام يجب أن ينصبّ على إعطاء الأولوية القصوى للوضع الإنساني المتدهور في دونباس، لافتا

البناء

— 1723

انها ليست قادرة على متابعة تحرك الأسلحة الثقيلة في شرق أوكرانيا، وأن أطراف النزاع لا تقدّم المعلومات اللازمة بهذا الشأن. وقال المتحدث باسم بعثة المراقبة مايكل بوتشوركيف: «ليست لدينا إمكانية لمتابعة تحركات الأسلحة الثقيلة كافة بشكل كامل. في بعض الأحيان لم يسمح لموظفي البعثة بزيارة مواقع تركز الكليات العسكرية والمواقع النهائية لسحبها».

وأكد أن الموقف الرسمي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا لم يتغيّر، مشيراً إلى أن المنظمة لا تزال تطالب أطراف النزاع بتقديم المعلومات الكاملة حول عملية سحب الأسلحة الثقيلة. وقال: «إن أياً من الأطراف المتنازعة لم يقدم هذه المعلومات إلى المنظمة الدولية، ما يعرقل عملها في شرق أوكرانيا».

وكانت قوات «الدفاع الشعبي» في «جمهورية دونيتسك الشعبية» المعلنّة من جانب واحد في شرق أوكرانيا قد أعلنت أول من أمس أنها أنهت سحب الأسلحة الثقيلة من خط التماس مع القوات الأوكرانية في دونباس.

إلى ذلك، أعلنت الأمم المتحدة أن عدد القتلى منذ اندلاع النزاع في شرق أوكرانيا تجاوز 6 آلاف شخص، حيث أشار بيان صدر أمس

عن المفوض السامي الأممي لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين إلى أن نحو 14800 شخص أصيبوا بجروح في هذا النزاع، موضحاً أن مئات العسكريين والمدنيين لقوا مصرعهم خلال الأسابيع الأخيرة، خصوصاً في محيط مطار دونيتسك ومنطقة ديباليتسيو. من ناحية ثانية، جاء في البيان على أن «تقارير موثوق بها» تشير إلى استمرار تدفق أسلحة ثقيلة ومسلحين من روسيا إلى شرق أوكرانيا منذ كانون الأول الماضي.

فيما نفت الحكومة الروسية أكثر من مرّة مشاركة عسكريين روس في القتال في أوكرانيا وكذلك تزويد قوات «الدفاع الشعبي» بالأسلحة الروسية. وكانت مصادر الأمم المتحدة قالت في وقت سابق من الشهر الماضي إن عدد القتلى ارتفع إلى 5809 شخص بعد العثور على جثث أشخاص لم تكتشف من قبل.

وتشير المصادر الأممية إلى أن عدد الضحايا قابل للارتفاع وذلك لعدم التمتّن من الحصول على معلومات كافية في منطقة الصراع، وأوضحت أن الارتفاع في عدد الضحايا يعود إلى القصف العشوائي للمناطق المحتلة بالسكان، بالإضافة إلى تزايد استخدام الأسلحة الثقيلة والأنظمة الصاروخية.

كوريا الشمالية تتوعد الجنوبية بالرد مع بدء المناورات في الجنوب

فقط بضربات لا رحمةً فيها»، وأضاف: «قواتنا المسلحة الثورية لن تقف أبداً مكتوفة الأيدي أمام هذا الوضع الخطير». وتوعد المسؤول الكوري الشمالي بالرد على أي عمل عسكري سواء كان تقليدياً أو نووياً أو معلوماًتيا. وقال: «إذا أصابت طلقة واحدة فقط مكاناً خاضعاً لسيادة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية فالأخيرة سترد في الميدان».

وأعلنت قيادة القوات المشتركة الأسبوع الماضي أن المناورات العسكرية السنوية المشتركة الأميركية

الكورية الجنوبية تبدأ الإثنين. وإذ تصف واشنطن وكوريا الجنوبية المناورات بأنها «ذات طبيعة دفاعية»، تراها كوريا الشمالية بمثابة الاستعداد لغزو أراضيها.

ومن المقرر أن يشارك 10 آلاف عنصر من الجيش الكوري الجنوبي و8600 عنصر من الجيش الأميركي في تدريبات تهدف إلى تحسين عمليات القوات المشتركة وقدراتها القتالية.

— 1723

— 1723

فقط بضربات لا رحمةً فيها»، وأضاف: «قواتنا المسلحة الثورية لن تقف أبداً مكتوفة الأيدي أمام هذا الوضع الخطير». وتوعد المسؤول الكوري الشمالي بالرد على أي عمل عسكري سواء كان تقليدياً أو نووياً أو معلوماًتيا. وقال: «إذا أصابت طلقة واحدة فقط مكاناً خاضعاً لسيادة جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية فالأخيرة سترد في الميدان».

وأعلنت قيادة القوات المشتركة الأسبوع الماضي أن المناورات العسكرية السنوية المشتركة الأميركية الكورية الجنوبية تبدأ الإثنين. وإذ تصف واشنطن وكوريا الجنوبية المناورات بأنها «ذات طبيعة دفاعية»، تراها كوريا الشمالية بمثابة الاستعداد لغزو أراضيها.

ومن المقرر أن يشارك 10 آلاف عنصر من الجيش الكوري الجنوبي و8600 عنصر من الجيش الأميركي في تدريبات تهدف إلى تحسين عمليات القوات المشتركة وقدراتها القتالية.

— 1723

— 1723



دوليات 13

— 1723

— 1723

واشنطن قلقة من خفض بريطانيا موازنة الإنفاق الدفاعي

— 1723

— 1723

— 1723

— 1723

أعرب رئيس أركان الجيش الأميركي راييموند أوديرنو أمس، عن قلقه من خفض الإنفاق الدفاعي في بريطانيا، وتأثيره في جاهزية القوات البريطانية في أية صراعات مستقبلية. ونسبت صحيفة «ديلي تلغراف» إلى أوديرنو قوله: «لن أخفي عليكم... أنا قلق بشدة من استثمار الناتج المحلي الإجمالي في بريطانيا».

وقال راييموند أوديرنو إن قرار خفض مستوى الإنفاق البريطاني في مجال الدفاع أدى إلى مراجعة عاجلة لكيفية نشر القوات البريطانية إلى جانب القوات الأميركية في أية صراعات مستقبلية.

ودعا رئيس أركان الجيش الأميركي، بريطانيا إلى الحفاظ على مستوى الإنفاق عند مستوى اثنين في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، محذراً من «أن القوات البريطانية قد ينتهي بها الأمر إلى أن تحارب ضمن وحدات أميركية لا إلى جانبها».

وتراجع حجم الجيش البريطاني بواقع الخمس بسبب خفض الموازنة في أعقاب المراجعة الاستراتيجية للدفاع والأمن في 2010.

يذكر أن بريطانيا قررت تقليص الإنفاق على المجال الدفاعي بواقع ثمانية في المئة على مدى الأعوام الأربعة الماضية. لخفض العجز في الموازنة والذي بلغ مستوى قياسياً. وأعلنت وزارة الدفاع البريطانية التزام الحكومة بإنفاق اثنين في المئة من الناتج المحلي الإجمالي على الدفاع، مؤكدة أن القرارات بشأن مستوى الإنفاق في أعقاب السنة المالية 2016/2015 لم تتخذ بعد.

— 1723

— 1723

— 1723

فاز حزب الإصلاح الحاكم في إستونيا بالانتخابات التشريعية، حيث حصل على 27.7 في المئة من الأصوات. وأعلن رئيس وزراء إستونيا المنتهية ولايته، تافي رويفاس خبير فوز حزب الإصلاح، الذي يمثل يمين الوسط، في الانتخابات البرلمانية لعام 2015 عبر محطة (إي تي في) التلفزيونية العامة. وبالتالي سيكلف رئيس الجمهورية رويفاس مجدداً بتشكيل ائتلاف حكومي جديد.

وبعد فرز كل الأصوات تقريباً، تقدم حزب الإصلاح على حزب الوسط بحصوله على 27.7 في المئة من الأصوات، ما يؤهله لشغل 30 مقعداً، مقابل 24.8 في المئة لحزب الوسط أي 27 مقعداً.

فيما حلل «الاجتماعيون والديمقراطيون» في المرئية الثالثة بحصولهم على 15 مقعداً، ومحافظو حزب «الاتحاد من أجل الوطن والجمهوريّة» على 14 مقعداً. جدير بالذكر أن إستونيا، الجمهورية السوفياتية السابقة التي يبلغ عدد سكانها 1.3 مليون ريعهم من المواطنين بالروسية، بلد مزدهر نسبياً وعضو في كل من حلف الناتو والاتحاد الأوروبي ومنطقة اليورو.

اعتقال 30 شخصاً إثر اشتباكات مع الشرطة في هونغ كونغ

— 1723

اعتقل أكثر من 30 شخصاً في احتجاجات في هونغ كونغ جرت فيها مواجهات مع الشرطة في أحدث مؤشر على التوتر في المدينة.

وقالت متحدثة باسم الشرطة أمس إن 36 شخصاً تتراوح أعمارهم بين 13 و74 سنة اعتقلوا لارتكابهم مخالفات بينها حيازة أسلحة والاعتداء والإخلال بالنظام والعراك.

وطالب المحتجون بإلغاء «تصريح الدخول المتعدد» وهدتقوا بسقوط الحزب الشيوعي الصيني، كما شكوا ممن وصفوه بالتجار الموزاين الذين يشترون السلع في هونغ كونغ لبيعها بربح عبر الحدود.

يذكر أن احتجاجات أخرى وقعت في الأسابيع الأخيرة استهدفت الزائرين من البر الصيني، وأسفرت عن دعوات لإقامة هونغ كونغ كبرى والاستقلال عن الصين، وذلك بعد نحو 3 أشهر من إنهاء الشرطة أحدث احتجاجات مطالبة بالديمقراطية في شوارع هونغ كونغ.

— 1723

— 1723

— 1723

— 1723

قررت السلطات الأسترالية أمس حظر سفر مواطنيها باتجاه الموصل في شمال العراق سعياً إلى محاربة ظاهرة انضمام الشباب الأسترالي إلى صفوف «داعش» الإرهابي.

وقالت وزيرة الخارجية جولي بيشوب في بيان إن «الحكومة عازمة على وقف انضمام الأستراليين إلى الصراع الإرهابي في العراق وسورية ودعم التنظيمات الإرهابية». وبياتي الإعلان قبل هجوم مزع تنفيذه في نيناس أو أبار لاستعادة الموصل، تشارك فيه قوة عراقية تلقّت تدريبات أميركية وقوة كندية قوامهما بين 20 و25 ألف جندي. وتسعى أستراليا إلى محاربة ما تصفه الحكومة بتطرف متنام بين الشبان الأستراليين المسلمين الذين شارك بعضهم في القتال ضمن جماعات متشددة بالخارج.

وسبق أن لجأت أستراليا إلى فرض حظر السفر على رعايها المتجهين إلى محافظة الرقة في سورية وهي معقل أساسي لتنظيم «داعش». وتهدد أستراليا حالة تاهب خشية هجمات قد ينفذها «إسلاميون متطرفون» أو متشددون من أبناء أستراليا عائدون من القتال في الشرق الأوسط.

— 1723

— 1723

— 1723

— 1723

— 1723

أدى رئيس الأوروغوساي الجديد تاباريه فاسكينز اليمين الدستورية أمام برلمان بلاده خلفاً للرئيس «الاقرف في العالم» خوسيه موشيكأ.

وأكد فاسكينز في خطابه أمام البرلمان أهمية الحوار حول القضايا التي تواجهها البلاد. وقال: «علينا أن نحلل ونتحاور معا وبحترام حول المسارات الصعبة للتوصل إلى تأمين أفضل تعليم ورعاية صحية جيدة للجميع وتأمين وسكان محترمة».

وحاز فاسكينز، طبيب السرطان الذي يبلغ السبعين سنة من العمر، على 53.6 في المئة من الأصوات في الانتخابات الرئاسية التي أجريت في تشرين الثاني الماضي، ليعود إلى السلطة مرة أخرى بعد أن كان رئيسا للبلاد بين عامي 2005 و2010.

وكان من بين حضور المراسم الرئاسية رئيسة البرازيل ديلما روسيف ونظيرها الكوبي راؤول كاسترو وقادة إقليميون آخرون. ومن الجدير بالذكر أن الرئيس موشيكأ، ويأهز الثمانين من العمر والمعروف بيقشفه، جعل هذا البلد الصغير الذي يضم 3.3 ملايين نسمة شهيراً في العالم بفضل قوانينه الرائدة.

واستطاع موشيكأ أن يبهر العالم بسبب نمط عيشه المتكشف ونفوره من البيروتوكول. وكان موشيكأ سابقاً من النوار حيث أمضى نحو 15 سنة في السجن حتى نهاية النظام الدكتاتوري (1973-1985).

وتوجه موشيكأ، الذي عاد إلى عضوية مجلس الشيوخ، إلى شعبه قائلاً بتأثر «لن أرحل، بل أصل، سأرحل عندما ألقظ أنفاسي الأخيرة. فإينما كنتم ساكون معكم... شكراً أيها الشعب العزيز».